

# هل حقاً أخرج القسيس الشیخ؟ مناقشة خلق المسيح الطیر في القرآن

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا الفيديو حتى لا تخدع كثيراً ما تعرض الفضائيات او اليوتيوب مقاطع اسامه ان المتحدث صاحب حجة وانه يدرك ما يقول انه علیم بحقائق الاسلام - 00:00:00

غير انك عندما تحلل هذا الامر تكتشف ان متحدث مدلس وجاه. هذه قاعدة مطردة هذا السبب الاول لهذا الفيديو السبب الثاني ان بطل هذا الفيديو قد توفي منذ ایام قليلة وللاسف قام النصارى برفع مقطع له - 00:00:19

لتمجيد باعتباره قد اقام الحجة على المسلمين وقد اخرج احد الشيوخ دعونا ننظر في هذا المقطع لتبين حقيقة الحال. يا فضيلة الشيخ من الخالق؟ الله وعنه عيسى في سورة مريم وكان يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيصير تماما - 00:00:38  
لم يكن ابنا انا بسألك من الخالق؟ قلت الله الله طيب عيسى كان يخلق كان يخلق من الطين كخيئة وهل الله يأذن لاحد ان يشاركه في الخلق ازا له شريك - 00:01:00

وتعالى الله سبحانه وتعالى يعطي معجزات للانبياء والرسل. ومنهم المسيح عليه السلام. ولكن الخلق لا يعطيها لابدا. المسيح لم يخلق. كان يخلق كان يخلق من الطيب سورة مريم. وكان يخلق من الطين - 00:01:19  
بازن الله. اذا اذن الله فازا امر الله لاحد ان يشاركه في الخلق ازا له شريك. لأن شف هذا الكلام في غير كانوا في غير ما كانوا. الله سبحانه وتعالى يعطي شوي. عليه السلام. الله سبحانه وتعالى يعطي - 00:01:40

المعجزات المسيح عليه السلام ولموسى ولعيسى ولمحمد الا الخلق صفة الله الخاصة. الله سبحانه وتعالى هو القادر على كل شيء.  
وهو الذي يعطي وهو الذي يحيي ويميت واقام من الموتى انواع بامر اسمح لي شوية بامر من الله المسيح مخلوق. هل الله - 00:02:00

لا المسيح عليه ما انا بسألك هل الله يسمح لاحد ان يشاركه في الخلق له شريك انا بالنسبة المسيح هو مخلوق والمسيح هو بشر  
ونحن هذا المقطع مصدر فخر لكثير من النصارى ينشرونه على شبكة - 00:02:28  
ولو انهم انصفوا الرجل لا قاموا باخفاء هذا المقطع ان المتحدث هذا القسيس الذي تحدث في هذا الفيديو جاهل بالقرآن جاهل باللغة العربية جاهل بعقيدته جاهل بالكتاب المقدس وستتعارض الى كل نقطة من الاربعة على حدة. اولاً جهل هذا المتحدث بالقرآن الكريم. هذا الرجل استدل بایة - 00:02:50

زعم انها في سورة مريم هي ليست سورة مريم هي في آل عمران وفي المائدة. الحديث عن خلق المسيح للطير ثم نفح فيه نظر في سورة آل عمران لتبين هل الآيات تدل على الوهية المسيح؟ ام تؤكّد على بشرية المسيح؟ تقول الآيات ورسولا - 00:03:20  
يا بني اسرائيل اني جئتكم بایة من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيراً باذن الله. لاحظ هنا اولاً تقول هو رسول ورسولاً الى بني اسرائيل ليس هو الله هو رسول - 00:03:41

ثانياً جئتكم بایة من ربكم لم يقل جئتكم بایة من عند نفسي. ثم يقول فيكون طيراً باذن الله. واضح جداً باذن الله ای لم يصر هذا الطين طائراً باذن المسيح وانما باذن الله باذن ربكم ثم يستمر فيقول وابرى الأكمه والأبرص واحيي الموتى باذن الله مرة - 00:03:57

اخرى ويقول وانبئكم بما تأكلون وما تدخلون في بيوتكم ثم يستمر. ومصدقا لما بين يدي من التوراة والاحل لكم بعض والذى حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم اذا من ربكم - 00:04:24

الالية من من؟ لم يقل مني وان من ربكم فاتقوا الله واطيعون. ويختتم الحديث فيقول ان الله ربى وربكم فاعبده. هذا صراط مستقيم. لم يقل انا ربكم. قال هناك الله هذا الله هو ربى انا وربكم انت فاعبدون - 00:04:40

فعليكم ان تعبدوا فهذا خلاصة رسالته. فالآيات صريحة جدا في ان المسيح عبد مربوب ورسول الى بنى اسرائيل وانه لا يفعل المعجزات الا باذن الله الالهات مباشرة في تأكيد بشرية المسيح وايات بشرية المسيح في القرآن كثيرة جدا. المسيح عندما ولد ماذا قال؟ اني - 00:05:00

الله كيف ستحول هذه النصوص الصريحة الى معان اخرى؟ هذه القضية قضية محاولة انتقاء كلمة خرق واهانة ام انها ممكن ان تدل على الوهية المسيح دون سياق ولا سباق ولا لاحق مصيبة. يعني انا لو طبقت هذا المنهج فجئت الى التوراة - 00:05:26 انتهي الى ان موسى عليه السلام الله بلغة التوراة يعني هناك نص ماذا يقول هذا النص؟ النص يقول في سفر الخروج. الفصل السابع عدد اول يقول انظر الرب يحدث موسى - 00:05:48

انا جعلتك الها لفرعون. النص يقوله جعلتك الها لفرعون. وهارون اخوك يكون نبيك يعني موسى هو الها فرعون وهارون نبي موسى عليه السلام عليهم السلام طبعاً لو اخذتوا هذا النص هكذا سيكون واضح جدا - 00:06:00

ان موسى الها وبالمناسبة ذكر ما ذكر بعض ارمن اه في احد كتبه وانا لم اراجع مراجع اخر في هذا الباب. ذكر ان هناك طائفة يهودية كانت تؤلف موسى عليه السلام يقول - 00:06:23

وقال الى موسى قال له قال لموسى دي ايه لاحظ هنا السمة اللي بتقول هيم هو احد عشر اسماء الها في في التوراة جعلتك لفرعو. لفرعون يا هارون احافا اي وهارون اخوك - 00:06:42

يا ويل يكون نبي ايها اي نبيك فلا يمكن ان نقرأ اذا اذا اردنا ان نطبق منهج هذا القسيس الحديث وسأصل انا ايضا الى ان موسى عليه السلام الى فرعون بتصريح لفظ التوراة. وهارون نبي لي له. والنبي عادة يكون ايه؟ ينبي عن الله - 00:07:08

تقولون بمعنى المجاز بلغتكم فعليك ان تقول بهذا المسلك وانت لا تقول بهذا المسلك. اذا عليك ان تعود الى السياق والسباق واللحاد الآيات صريحة ان الحديث هنا من طرف المسيح هو حديث نبي يقول انا لا افعل شيء - 00:07:29

بعون الله واما جهل القسيس باللغة العربية فواضح جداً كريم من خلق في اللغة العربية لا تعني فقط الانشاء من عدم بل تعني الانشاء من عدم وتعني الانشاء على غير مثال سابق وتعني التقدير - 00:07:52

يقول الشاعر ولا انت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري. اي انك اذا تهيأت لامر ايتها المتحدث عنه اذا تهيأت لامر مضيت فيه وانفقته ولم تعجز عنه على خلاف قوم اخرين. طيب ستحاول ان نفسر حتى خلق من القرآن - 00:08:05

ولا يقول يقول فتبارك الله احسن الخالقين الخلق اما هنا بمعنى الصنع. اي الله سبحانه وتعالى صنعته اتقن الصنعة او بمعنى التقدير يبقى انت لا تستطيع ان تستدل بهذه الآية للقول ان المسيح يخلق مع الله - 00:08:25

سبب ذلك ان الآية تقول احسن الخالقين. هل هناك الاحسن هناك من هو دون الاحسن وحتى يكون المسيح الها؟ لابد ان يكون كاملا في صفاتة. فكل مفضول لا يكون الها - 00:08:46

فكل مفضول لا يكون لها. دعونا ايضا ننظر في ماذا تقول السنة؟ جاء في الحديث في الصحيحين واللطف للماام مسلم في صحيحه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذين يصورو حكمهم يوم القيمة - 00:09:02

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه السورة يعذبون. ويقال لهم احيوا ما خلقتم. اذا تصوير ايضا في اللغة العربية يعتبر واحد من انواع الخلق القرآن والسنة واللغة. كل ذلك دال ان كلمة خلق في اللغة العربية اوسع من الانشاء - 00:09:18 من عدم. ثالثاً هذا القسيس جاهم بعقيدته. ذلك انه يقول ان المسيح هو الخالق. والحقيقة في عقیدته المسيح واسطة الخلق. بمعنى ان الله الاب قد خلق الكون بي بي بواسطة الابن الكلمة. فاليس المسيح هو الخالق وانما هو بواسطة الخلق - 00:09:44

اضف الى ذلك ان الانجيل صريحة في تقرير ما قرره القرآن وان المسيح ما كان يفعل شيئاً من نفسه. نقرأ مثلاً في انجيل يوحنا الفصل العدد واحد واربعين. يقول ورفع يسوع عينه الى السماء وقال ايها الاب اشكرك لانك سمعت لي - 00:10:04 قد علمت انك دوماً تسمع لي ولكنني قلت هذا لاجل جمع الواقع حولي يؤمن انك انت ارسلتني. فاليسوع بعد من قام بمعجزة قرر امام الناس انه لم يفعل شيء من نفسه وانما الله سبحانه وتعالى هو الذي منحه القدرة على ان يفعل هذه المعجزة. ونقرأ في الفصل - 00:10:24

العدد الخامس ولم يقدر يسوع. لم يقدر ان يصنع هناك ولا قوة واحدة ولا معجزة واحدة. غير انه وضع يديه على مرضى قليلين اذا المسيح كان عاجز احياناً يعجز في آنا جيلكم يعجز ان يقيم معجزته. طبعاً هذا امر مخيف - 00:10:47 اه للنصارى ولذلك جاء يحيى لمكة فغير هذا النص. طبعاً المتفق عليه عاماً بين عامة الملاكمي ان انجيل اه مرقص هو احد مصادر انجيل في غير فيه مشاكل يهودية مشاكل معضلات اخطاء تاريخية اخطاء في الاقتباس وغير ذلك - 00:11:07 انجيل متى في الفصل الثالث عشر العدد ثمانية وخمسين يقول ولم يصنع هناك قوات كثيرة لعدم ايمانهم. لاحظوا غير ان المسيح لم يصنع معجزات لانه عاجز عن ذلك لم يقدر اذا حولها الى انه لم يصنع معجزات لعدم ايمان القوم - 00:11:27 رابعاً جهل هذا القسيس بعقيدته هذا القسيس يقول لنا ان الخلق لا يكون الا لله فاذا جرى مظهر الخلق على يد بشر فهذا يدل على انه الله اسئلته سؤال واضح جداً وسهل جداً - 00:11:44

ما معنى الخلق هنا في قصة موسى عيسى عليه السلام هل عيسى عليه السلام هنا انشأ الطينا من عدم عيسى عليه السلام في هذه القصة جاء بطين فحوله الى شكل - 00:12:01

ثم نفح فيه اذا المعجزة كما بين ذلك شيخ الاسلام التميمي في كتابه الجواب الصحيح في مناقشة النصارى باستدلالهم بهذه بهذا الخبر الذي جاء في القرآن قال لهم يا جماعة - 00:12:16 المعجزة هنا ليست هي تشكيل الطائر على هذه الصورة من من طين وانما نفح الروح فيه بعد ان صارت له هيئة الطائر - 00:12:31 المعجزة ليست هي خلقه تشكيله تصويره كما في هذه الآية على سورة التين. انا احسن ذلك. غيري يحسن ذلك. المعجزة -

طيب نفح الروح اذا هي المعجزة. بمعنى نفح الروح في الشيء غير الحي ليصير حياً هذه المعجزة هل لا يقدر عليها عند النصارى الا الله هذا او لا يفعلها الا الله سبحانه وتعالى - 00:12:58 عندهم نصوص واضحة. الكتاب المقدس نصرياناً ان هذه المعجزة تمت على يد اكثراً من شخص. عندنا مثلاً قصة حزقيان في الفصل سبعة وثلاثين حيث احيا حزقيان ميتاً كما هو امامكم في هذا النص. حيث يقول فتنبات كما امرني - 00:13:16 دخل فيهم الروح فحيوا فحيوا وقاموا على اقدامهم جيش عظيم جداً جداً. عندنا اليشع الذي احيا ميتاً في سفر الملوك الثاني الفصل الثالث عشر عدد واحد وعشرين حيث يقول وفيما كانوا يدفون رجلاً اذا بهم قدر او الغزا فطرحوا الرجل في قبر ابي شع فلما نزل الرجل ومس عظام - 00:13:41

قام وقام على رجليه وقام على رجليه. اذا هذه معجزة قام بها نبي ميت يعني هي اعظم ربما حتى من معجزة المسيح هنا لان الرجل الميت احيا ميتاً. فان قيل لا هذه المعجزات التي تمت للانبياء السابقين آآ هي - 00:14:06 تمت بسلطان الله سبحانه وتعالى. في حين ان المسيح قد قام به بقدراته الخاصة. نقول عندكم المصيبة الاولى لانكم قلتم الخلق لا يكون الا لله على ظهر الفعل. طبعاً نحن نقول الخلق لله سبحانه وتعالى فقط. لكن نقول - 00:14:26

الله سبحانه وتعالى يعطي هذه المعجزة يكرم بها نبيه انت تقول لا لا يكري بها نبي. هذه معجزة تتم ظاهراً وباطناً على يد الله قلنا لكم لا انتم هنا اكتشفتم ان عندكم معجزات في كتابكم قام بها انبياء - 00:14:46 هذه المشكلة الأولى. المشكلة الثانية انتم تقولون المسيح قام بها. المسيح قام بها باعتباره الها. وانا اقول لكم غير صحيح. النصوص كما ذكرت لكم النص واضح جداً يقول لكم ان المسيح كان يعترف امام الناس ان ما يقوم به هو فضل من الله سبحانه وتعالى عليه.

الفصل التاسع العدد كامل فلما رأى الجموع تعجبوا عندما رأوا معجزة للمسيح تعجبوا. ومجدوا الله الذي اعطى الناس سلطانة مثل هذا اذارأينا سابقا في ايجيل يوحنا ان الذي اعطى المعجزة للمسيح باعتراف المسيح هو الرب سبحانه وتعالى - 00:15:25 هنا في هذه القصة الناس عندما رأوا معجزة للمسيح قالوا هي من عند الله سبحانه وتعالى. العجيب في الامر ان هذا الكتاب والذي اشرف على تحقيقه كريت ايفانز وهو احد النصارى الامريكان المتعصبين سريتهم - 00:15:44

في هذا الكتاب يعترفون ان الناس كانوا ينظرون في زمن المسيح الى افعال المسيح على ان افعال النبي اذا المسيح يقول هذا الفعل المعجز لاحياء الموتى وغيره. ليس بالفعل والناس فهموا ذلك ايضا انه ليس من فعله - 00:16:04

ومما يبين ايضا جهل هذا القسيس انه اعتمد على نص كلام بولص في رسالته الاولى الى الفصل الثالث العدد السادس عشر الذي يقول الله ظهر في الجسد في القراءة القديمة. لكننا نعلم اليوم ان هذا النص محرف والقراءة الصحيحة هي الذي قام الذي ظهر في الجسد - 00:16:22

ولذلك تجد ان ترجمة حتى العربية نفسها غيرت كثير منها غير هذا النص. مثلا عندنا الترجمة العربية المشتركة التي تقول الذي ظهر في الجسد والترجمات الانجليزية نيوتن فورجن التي تقول هي اب كيوت لا تتحدث عن المسيح تتحدث عن المصري التي - 00:16:43

قام عليها احد اهم من قام عليها داني وارس النصري المتعصب. تقول ترجمة تقول المسكونية الفرنسية تقول الى هذه القراءة قراءة متأخرة محرفة ولذلك تركتها عامة الترجمات الانجليزية والفرنسية وكثير من الترجمات العربية ايضا اصبحت هذا الخطأ تحولت الى الذي او بما هو بمعنى الذي ظهر في الجسد - 00:17:03

والنص بذلك لا يتحدث تماما عن المسيح. وطبعا اذا اردت ان تتبين هذا الامر كما قدمت ذلك في فيديو سابق كيف تعرف التحريرات الموجودة في الانجيل؟ تعود الى النصوص النقدية اليونانية اساسا - 00:17:31

عندك الناس اليوم هناك طبعا كانت سابقا آليوم وعندي انه يناسب بعض السادس المراجعة الخامسة هذان النصان يقولان ولا يقول الذي وليس الله. كيف تم هذا التحرير؟ ببساطة جدا - 00:17:41

كلمة الذي هاوس تكتب دائرة هاوس اه او ميترن وبعدها حرف بالحرف الكبير تكون دائرة هكذا. اه نصف دائرة دائرة كاملة. اذا جئت الى الاميرتون هذه ووضعت داخلها خط تحول لحرف - 00:18:03

ثم تضيف فوقها خط تحول الى كلمة مختصرة اذا اردت ان تختصر تفعل هذا الامر. فتتحول من الى مختصر في الحرف وحرف السجمة. ولذلك اذا رجعت الى اقدم المخطوطات. المخطوطة السنائية والمخطوطة السكندرية ستتجد انها - 00:18:18

هذا النص يقول هوس ولا يقول في هوس. الغريب في الامر هنا ان المراجع الذي يرمز اليه بحرف سي لمخطوط سينائية قد قام بمحاولة كما ترون من هوس الى تيوس. اذا هذا القسيس المتحدث ليس صاحب معرفة بالاسلام كما حاول ان يوهمك بل هو جاهل - 00:18:38

الاسلام وجهل بالنصرانية وجهلوا بالكتاب المقدس للأسف الشديد هذا الرجل المتوفى منذ ايام قليلة وللأسف نحن نحزن وعندما نجد انسان يعيش في بيئة مسلمة ويموت على الشرك. هذا الرجل كان يمارس نوع من التدليس على السامعين - 00:18:58

القرآن صريح في كل احاديثه عن المسيح ان المسيح بشر والمسيح عندما خلق اي بمعنى صور هذا الشيء يمكن ان يصنعه اي واحد منا والمعجزة كانت بنفخ الروح في هذا الطين - 00:19:14

وهذا امر المسيح يعترف انه من فضل الله عليه. والمسيح في نفس السياق ونفس القصة يقول يأمر اصحابه ان يعبدوا الله ربهم الكتاب المقدس يصرح ايضا ان المسيح قد صرخ دائمًا تكرارا ومرارا انه لا يفعل المعجزات الا - 00:19:29

بإذن الله. وكذلك كان الناس في عصره يفهمون ان فعله هو من فضل الله عليه. كل شيء كل شيء دال على ان المسيح بشر فمن اختار ان يحرف القرآن رغم صريح نصوصه ويحرف الكتاب المقدس رغم ان الصريح لنصوصه. ويختار الشرك بالله - 00:19:52

فقد اختار لنفسه بئس المال. نسأل الله العافية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:13